الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4977 | الجمعة 10 ربيع الأول 1446 هـ | 13 سبتمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

أمريكا تعزز المساعدات الإنسانية لجنوب السودان

اشتباكات مسلحة بين الجيش و«الدعم السريع» في الفاشر

«وكالات» : وسط تأكيدات أممية بارتكاب طرفي النزاع في السودان انتهاكات بحق المدنيين، قال مصادر أمس الخميس إن اشتباكات مسلحة وقعت صباح أمس بين الجيش والقوة المشتركة من جانب وقوات الدعم السريع من الجانب الآخر بمدينة الفاشر شمالي دارفور .

وبحسب شهود عيان فإن الجيش بقيادة الفرقة السادسة مشاة بالفاشر أطلق عدة ضربات مدفعية ناحية تمركزات قوات الدعم السريع بالمحور الشرقي للمدينة.

وتتصاعد المعارك بين الجيش السوداني والدعم السريع بصورة يومية عبر معارك مباشرة أو تبادل قصف.

ويكثف الطيران الحربي، التابع للجيش السوداني، هذه الأيام، من الغارات على مواقع قوات الدعم، حول مدينة الفاشر، وأبرز مدن ولاية شمال دافور الأخرى، والطرق الرابطة بين أطرافها، بينما يستمر القصف المدفعي من قبل الدعم السريع على الاتجاهات المختلفة للمدينة لساعات يوميا.

ومنذ أبريل 2023 يشهد السودان حرباً مستعرة بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو.

والفاشر هي العاصمة الوحيدة لولايات دارفور الخمس التي لم تسيطر عليها قوات الدعم السريع، وقد ظلت بمنأى نسبياً عن القتال منذ فترة طويلة.

وكانت المدينة التي تستضيف العديد من اللاجئين بمثابة مركز إنساني للإقليم الشاسع المهدد بالمجاعة.

إلا أن قتالاً عنيفاً اندلع في 10 مايو، ما أثار مخاوف من حدوث تحول جديد «مثير للقلق» في النزاع، بحسب الأمم المتحدة.

ودعا مجلس الأمن الدولي في يونيو، إلى إنهاء «حصار» الفاشر من قبل الدعم السريع.

من ناحية أخرى تعمل الولايات المتحدة على زيادة المساعدات الإنسانية لدولة جنوب السودان بواقع 100 مليون دولار، لتوفير إمدادات غذائية إضافية لنحو مليون شخص.

وقالت السفارة الأمريكية في العاصمة جوبا، في بيان عبر البريد الإلكتروني، إن المساعدات التي سوف توفر نحو 42 ألف طن متري من الغذاء، تزيد حجم المساعدات في العام المالي الحالي إلى 609 ملايين دولار تقريبا، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وأضافت السفارة «إنهاء الأزمة الإنسانية في جنوب السودان يتطلب تحركاً عاجلاً «.

ويواجه أكثر من 7 ملايين شخص في جنوب السودان مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد. علاوة على ذلك، فرّ نحو 780 ألف شخص من السودان إلى جنوب السودان، منذ تصعيد الصراع في أبريل العام الماضي.

من الفاشر في دارفور

بعد 8 أشهر.. «روزفلت» الأمريكية تغادر الشرق الأوسط

حاملة الطائرات روزفلت غادرت الشرق الأوسط

«وكالات» : على الرغم من استمرار الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، وهجمات الحوثيين في البحر الأحمر، سحبت الولايات المتحدة حاملة الطائرات «تيودور روزفلت « من منطقة الشرق الأوسط مع عدة سفن حربية أخرى.

فيما أكد مسؤولون أميركيون أن حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» التي وصلت الشرق الأوسط قبل نحو ثلاثة أسابيع ستواصل العمل في منطقة خليج عمان، وفق ما نقلت صحيفة «واشنطن بوست».

كما أوضحوا أن «روزفلت» ستعود إلى مقرها في سان دييغو مع المدمرة «يو إس إس دانييل إينوي».

وكانت «يو إس إس راسل»، قد غادرت بالفعل الشرق الأوسط قبل فترة، إلى بحر الصين الجنوبي.

في حين تتواجد عدة سفن أميركية أخرى في شرق البحر الأبيض المتوسط، ومدمرتان، فضلا عن غواصة الصواريخ الموجهة يو إس إس جورجيا في البحر الأحمر.

أتى قرار نقل «روزفلت» على الرغم من أن المسؤولين الأمريكيين أكدوا مرارا خلال الفترة الماضية أن وجود حاملات الطائرات الأمريكية والسفن الحربية المصاحبة شكل رادعا فعال لإيران في المنطقة.

وكانت حاملة الطائرات هذه ساهمت من خلال تواجدها مع السفينة يو إس إس دوايت دي أيزنهاور، في البحر الأحمر، بصد هجمات الحوثيين على السفن التجارية.

يذكر أنه منذ تفجر الحرب في قطاع غزة، يوم السابع من أكتوبر الماضي (2023) دفعت أميركا بتعزيزات عسكرية وسفن بشكل غير مسبوق إلى المنطقة للدفاع عن قواتها المنتشرة في بعض البلدان، ولحماية إسرائيل من أي هجمات محتملة قد تشنها طهران، أو الفصائل والميليشيات التي تدعمها في المنطقة.

لاسيما بعدما ارتفع منسوب التوتر إثر اغتيال إسرائيل القيادي في حزب الله فؤاد شكر بغارة جوية في الضاحية الجنوبية لبيروت، ومقتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، أواخر يوليو الماضي (2024).

باكستان: قتلى في هجوم على فريق تطعيم ضد شلل الأطفال

عناصر من الشرطة الباكستانية ترافق فريق التطعيم ضد شلل الأطفال

«وكالات» : قالت الشرطة إن مسلحين أطلقوا النار على فريق تطعيم ضد شلل الأطفال في شمال غرب باكستان، الأربعاء، مما أدى لمقتل أحد الأشخاص الذين كانوا يوزعون الجرعات وشرطي كان يرافقه، في هجوم أعلنت حركة طالبان المسؤولية عنه في وقت لاحق.

ويأتي الهجوم في المنطقة المتاخمة لأفغانستان بعد يومين من تدشين باكستان أحدث حملاتها الوطنية للقضاء على الفيروس الذي لا يزال يشكل تهديداً صحياً في الدولة الواقعة بجنوب آسيا، على الرغم من القضاء عليه إلى حد كبير في أماكن أخرى.

وقال وقاص رفيق، من شرطة المنطقة لرويترز: «فتح مسلحون مجهولون النار على فريق التطعيم ضد شلل الأطفال في مجاورة سكنية تابعة لمنطقة باجور القبائلية أثناء قيامهم بإعطاء اللقاحات».

وقالت حركة طالبان باكستان في بيان إن مسلحيها قتلوا شرطياً كان يرافق فريق التطعيم ضد شلل الأطفال، وأصابوا شرطياً آخر.

ولم يأت البيان على ذكر عضو الفريق الذي قتل أو سبب الهجوم.

وأعلنت جماعات متشددة في المنطقة في السابق مسؤوليتها عن هجمات مماثلة على فرق مكافحة شلل الأطفال، وصورت على غير الحقيقة حملات التطعيم على أنها مؤامرة غربية تهدف لإصابة الأطفال بالعقم.

وذكر مكتب رئيس الوزراء الباكستاني أن البلاد بدأت حملتها الوطنية الأحدث للتطعيم في وقت سابق من الأسبوع، بهدف إعطاء اللقاح لما يصل إلى 30 مليون طفل.

ولا تزال باكستان وأفغانستان هما الدولتين الوحيدتين في العالم اللتين تكافحان من أجل القضاء على شلل الأطفال.

ودعت نقابة شرطة محلية إلى إضراب أفراد الشرطة ومقاطعة مهام تأمين حملة التطعيم بمنطقة باجور بعد مقتل زميلهم.

الصين: سنسحق أي انتهاك لسيادتنا في بحر الصين الجنوبي

«وكالات» : على وقع تصاعد التوتر مع الولايات المتحدة حول عدة ملفات من ضمنها السيطرة على بحر الصين الجنوبي، أطلق مسؤول عسكري صيني كبير تهديدات جديدة.

فقد أكد اللفتنانت جنرال هي لاي أن بلاده «ستسحق أي توغل أجنبي ينتهك سيادتها، لا سيما في بحر الصين الجنوبي».

وقال متحدثا لمجموعة من الصحافيين على هامش منتدى للأمن في بكين، أمس الخميس، «نأمل أن يبقى بحر الصين الجنوبي بحر سلام»، وفق ما نقلت «فرانس برس».

لكنه أضاف «إذ حركت الولايات المتحدة عملاءها في الكواليس، إذا دفعت دولا إلى الواجهة أو إذا انتهى الأمر بها هي نفسها في الخط الأمامي، عندها فإن جيش التحرير الشعبي الصيني... لن يتهاون».

وتوعد بأن الجيش «سيسحق بحزم أي توغل أجنبي معاد ينتهك حقوق ومصالح الصين الجغرافية والسيادية والبحرية».

أتت تلك التصريحات فيما يتصاعد التوتر منذ أشهر بين واشنطن وبكين التي تطالب بالسيادة شبه الكاملة على بحر الصين الجنوبي، رغم صدور حكم قضائي في لاهاي أكد أنّ مزاعمها لا أساس قانونيا لها.

وتطالب دول مجاورة عديدة بأجزاء من هذه المنطقة البحرية، من بينها الفلبين وفيتنام وماليزيا وبروناي وإندونيسيا وسنغافورة.

إلا أن الصين وتعزيزا لمطالبها، تنشر سفنا وزوارق سريعة للقيام بدوريات في بحر الصين الجنوبي وحوّلت فيه مناطق شعاب مرجانية قريبة من الفلبين إلى جزر اصطناعية قامت بعسكرتها.

كما أكدت بكين الأسبوع الماضي أنها دافعت عن «حقوقها» بصورة «مشروعة» بعد تصادم جديد بين سفينتين لخفر السواحل الصينيين والفلبينيين في منطقة شعاب مرجانية متنازع عليها، بعد سلسلة من الحوادث المماثلة في هذه المنطقة البحرية.

في المقابل، حذّر مسؤول عسكري أميركي هذا الأسبوع نظيره الصيني من أي «تكتيكات خطيرة، قسرية وقد تكون تصعيدية» في بحر الصين الجنوبي، خلال اتصال عبر الفيديو.

غير أن اللفتنانت جنرال هي لاي اعتبر أمس أن تسوية نقاط التوتر الحالية «يتوقف على الولايات المتحدة».

البحرية الصينية

كوريا الشمالية تطلق صواريخ باليستية قصيرة المدى

«وكالات»:أعلن الجيش الكوري الجنوبي أنّ كوريا الشمالية أطلقت، الخميس، عددا من الصواريخ الباليستية القصيرة المدى باتجاه البحر قبالة سواحلها الشرقية، في خطوة تأتي بعيد احتفال النظام الستاليني بالعيد الوطني.

وقالت رئاسة الأركان المشتركة في سيول إنّ الجيش الكوري الشمالي «أطلق صباح أمس قرابة الساعة 07:10 من بيونغ يانغ صواريخ باليستية قصيرة المدى باتجاه البحر الشرقي» المعروف أيضا باسم بحر اليابان.

وأضافت أنّ الجيش الكوري الجنوبي بصدد تحليل هذه التجربة الصاروخية الجديدة، كما أنه «يتبادل عن كثب المعلومات مع السلطات الأمريكية واليابانية، بينما يعزز المراقبة واليقظة استعدادا لمزيد» من التجارب الصاروخية الكورية الشمالية.

وفي طوكيو، أعلنت وزارة الدفاع اليابانية أنها رصدت إطلاق الجيش الكوري الشمالي صاروخا باليستيا واحدا على الأقل.

وكثيرا ما نفّذت بيونغ يانغ تجارب صاروخية في التاسع من سبتمبر أو قرابة هذا التاريخ الذي يحتفل فيه سنويا نظام سلالة كيم بذكرى تأسيس جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في 1948. وفي 9 سبتمبر 2016 أجرت كوريا الشمالية تجربتها النووية الخامسة.

وفي خطاب ألقاه هذا الأسبوع بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لقيام النظام، قال الزعيم كيم يونغ أون إنّ كوريا الشمالية تعتزم تعزيز ترسانتها النووية «للتعامل مع أيّ أنشطة تهديدية تشكلها الدول المنافسة المسلّحة نوويا».

وتجري كوريا الشمالية بانتظام تجارب أسلحة، وذلك في سياق التوترات المتصاعدة بينها وبين جارتها الجنوبية.

ووصلت العلاقات بين الكوريتين إلى أدنى مستوياتها منذ سنوات، وقد أعلنت بيونغ يانغ مؤخرا أنها نشرت 250 راجمة صواريخ باليستية على حدود البلاد الجنوبية.

البرلمان الفنزويلي يقترح قطع العلاقات مع إسبانيا

«وكالات» : اقترح رئيس البرلمان الفنزويلي خورخي رودريغيز، الأربعاء، أن تتبنى الجمعية الوطنية قراراً يحض الرئيس نيكولاس مادورو على قطع كل العلاقات مع إسبانيا، التي لجأ إليها مرشح المعارضة لانتخابات الرئاسة المتنازع على نتيجتها.

وطلب رودريغيز من مادورو أن «يقطع على الفور كل العلاقات الدبلوماسية والتجارية والقنصلية مع إسبانيا، التي اعتمد نوابها قراراً يطالب بالاعتراف بمرشح المعارضة إدموندو غونزاليس أوروتيا، رئيساً منتخباً لفنزويلا».

وكذلك، فإن رئيس البرلمان الذي أشرف أيضاً على حملة مادورو الانتخابية، حضّ الحكومة على دعوة «جميع ممثلي الوفد الحكومي لمملكة إسبانيا، وجميع القنصليات وجميع القناصل للمغادرة وسحب قناصلنا». وأضاف «فلتتوقف الرحلات الجوية من إسبانيا إلى فنزويلا وإليها على شركات النقل الجوي الإسبانية، فلتتوقف على الفور كل الأنشطة التجارية للشركات الإسبانية».

وفي وقت سابق الأربعاء، اعتمد البرلمان الإسباني نصاً يطلب من رئيس الوزراء بيدرو سانشيز الاعتراف بفوز غونزاليس أوروتيا، اللاجئ في إسبانيا منذ الأحد الماضي، في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 28 يوليو الماضي.

وأقرّ الاقتراح الذي قدمه الحزب الشعبي، التشكيل المعارض اليميني الرئيسي، بأغلبية 177 من إجمالي 350 نائباً. لكن النص ليست له سوى قيمة رمزية، إذ إن قرار الاعتراف بغونزاليس أوروتيا رئيساً لفنزويلا يعود إلى الحكومة.

وأُعلن فوز الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو بنسبة 52% من الأصوات، لكن المعارضة تؤكد أن غونزاليس أوروتيا حصد أكثر من 60 في المئة من الأصوات. وبعد الإعلان عن إعادة انتخاب مادورو، خلّفت تظاهرات عفوية 27 قتيلاً و192 جريحاً. وتم توقيف نحو 2400 شخص، بحسب مصادر رسمية.

مرشح المعارضة الفنزويلية إدموندو غونزاليس